مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

# قياس السلوك الاستقوائي لدى طلبة الجامعة

**ماكوان أسعد محمد**
كلية التربية – قسم الارشاد التربوي و النفسي، جامعة صلاح الدين، اربيل
makwan.asaad35@gmail.com

**د.شەوبۆ شمس الدين سليمان**
كلية التربية – قسم الارشاد التربوي و النفسي، جامعة صلاح الدين، اربيل
Shawbo.sulayman@su.edu.krd

## معلومات البحث

**تاريخ البحث:**
الاستلام:٢٠٢٢/١١/١٤
القبول:٢٠٢٣/١/٤
النشر: شتاء ٢٠٢٣

**الكلمات المفتاحية:**
*bullying, behavior, measurement, bullying, students of Salahaddin University, Erbil*

**Doi:**
10.25212/lfu.qzj.8.5.31

## الملخص

هدفت الدراسة الى بناء مقياس السلوك الاستقوائي و قياسه لدى طلبة الجامعة صلاح الدين / اربيل اقليم كوردستان ، تألف عينة الدراسة من ( 385) طالب و طالبة من طلبة جامعة صلا ح الدين – اربيل من التخصصين الانساني و العلمي ومن كلا الجنسين و الصفوف الدراسية الاربعة . وقد قام االباحثان ببناء مقياس للسلوك الاستقوائي تألف من ( 40 ) فقرة بصيغتها النهائية . وتحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ قاما بالتحقيق من صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري و الصدق المنطقي ، وكذلك تحقق الباحثان من الثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار و التجانس الداخلي من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ ، و كذلك قامابالتحقيق من الخصائص السيكومترية لكل فقرة من فقرات المقياس و وقد تم استخدام الاختبار مربع كاى و معادلة الفاكرونباخ و الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي بالتفاعل كوسائل احصائية لتحليل البيانات و تحقيق اهداف البحث .و اسفرت نتائج الدراسة عماً يلي :-

1 - .وجود السلوك الاستقوائي لدى طلبة جامعة صلاح الدين عند مستوى الدلالة (0.05) .

2 - وجود فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل الثلاثي تبعاً للمتغيرات التخصص ، الجنس ، الصف) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) على مقياس السلوك الاستقوائي.

وفي نهاية االبحث قدم الباحثان عددا من التوصيات و المقترحات اكمالا للبحث و الاستفادة منها مستقبلا

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## مشكلة البحث

انطلاقا من المكانة التي تحتلها الجامعة بوصفها مؤسسة تربوية وثقافية وعلمية واجتماعية تعمل على خدمة المجتمع من خلال إثرائه بالمهام والطاقات البشرية والاحتياجات والمتطلبات المتخصصة بأسلوب موجه ومدروس وما للجامعات من دور وعلى مستوى العالم تمثل مراكز علمية متقدمة في إي مجتمع يسعى الى التطور، فأن الطالب الجامعي لا يمكن أنْ يؤدي دوره الأكاديمي في التحصيل الدراسي ما لم يتيسر له سبل التحصيل العلمي الناجح, ويحظى بالرعاية الكاملة داخل الجامعة وخارجها.

وبما ان الفرد يعيش في عالم حافل بالآيديولوجيات المتصارعة والمتفاوتة والمتعددة، بسبب تعدد مفردات الحياة وتعقد مطالبها وكثرة الضغوط بأنواعها وزيادة حدتها، وتعدد مطالب الطموح، وانواع معوقاتها.

ان السلوك الاستقوائي من المظاهر غير الحضارية التي زاد انتشارها في الوقت الحاضر الذي يرتبط بها سلوك المهاجم او المعتدي بسلوك متكرر ، القصد منه ايذاء الاشخاص الذين هم اقل قوة من المستقوي ، لذا من الضروري تحديد الطلبة الذين لديهم سلوك استقوائي ووضع الحلول المناسبة التي من شأنها تعديل سلوكهم ، وقد تتأثر شخصية الفرد بالعديد من المواقف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية ، التي تسبب لدى الفرد الضغوط النفسية التي تعد ظاهرة انسانية قديمة ويركز عليها الباحثين في الوقت الحالي لكونها اصبحت مجالا للدراسة لتغير سمات المجتمعات في العصر الحديث من خلال ثورة المعلومات وما نتج عن ذلك من تعقيد في نواحي الحياة المختلفة. (ابو الخير ، 2003،ص153)

ومن ناحية اخرى ، فان العملية التعليمية تواجه في شتى مراحلها بعض الصعوبات وتتمثل هنا في بعض السلوكيات السلبية من الطلاب نحو بعضهم ، او نحو اساتذتهم ، مما يعوق اداء رسالتها على الوجه الامثل ، ولعل من ابرزها سلوكيات الاستقواء وما يترتب عليها من اثار سلبية عليهم وعلى مجتمعهم ، من حيث اهدار الطاقة المادية والمعنوية ، وعلى حجرة القاعة الدراسية ، ويأخذ الاستقواء ومشاكله وما ينتج عنه وقتا كبيرا في علاجه والحد منه. (Kerr, 2011,64)

فضلاً عن ان سلوك الاستقواء عند طلبة الجامعة قد يكون بسبب عدم استطاعتهم اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، والضعف في تحصيلهم الأكاديمي، وقد يكون هذا السلوك الاستقوائي نوعاً من التفريغ والإحباط، لغياب القدرة على التكيف الأكاديمي مع الزملاء في الحرم الجامعي لا مع الجوانب الدراسية، والمتطلبات التعليمية مما يخلق سلوكيات غير مرغوب فيها كالنقاش الحاد والمشادات الكلامية ومخالفة الانضباط الصفي، وفرض الاراء على الاخرين ،وهذا ما تؤكدة دراسات عديدة كدراسة (طراد ، 2014) ودراسة (نوري ، 2021) .

وترى الباحث ان نقص الرعاية والمتابعة له اثار كثيرة في البناء النفسي الذي ينتج عنه أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، علماً أن السلوك الاستقوائي والتمرد الاكاديمي مشكلات حقيقية يمكن ان تقوض

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كيان المجتمع، وتعود به الى الوراء، واستناداً الى ما تقدم تكمن مشكلة البحث في أنها تولدت لدى الباحثان بعد اطلاعهما على الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع السلوك الاستقوائي والتمرد الاكاديمي ، إذ وجدت ان العلاقة في ما بينهما لم يتم تناولها في أي دراسة محلية، أو عربية أو اجنبية في حدود (علم الباحثان)، بالرغم من وجود اتساق نظري يشير الى ذلك، فضلاً عن ذلك، ان عدم معرفتنا بطبيعة هذه العلاقة قد تكون فجوة معرفية وتربوية .

## اهمية البحث

يُعد طلبة الجامعة الصفوة المختارة لكل مجتمع، لذا فإن المجتمعات تسعى لأعداد هؤلاء الشباب الإعداد الأمثل ليكونوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم في المستقبل والمساهمة الفعالة في بناء وتقدم المجتمع، فهم أمل الأمة وأداة التنمية والتطوير في الجوانب الاقتصادية والتربوية والاجتماعية.( سعيد, 2006,ص2).

ان دور الجامعة يكمن في تحمل مسؤولية اعداد الملاكات المتخصصة والعلماء والمفكرين والمدرسين والخبراء لملء الأطر التربوية و الفنية و الاقتصادية وبالتالي فان لها اثرها في تأهيل الشباب وفي تنمية المواهب وتشجيع روح الابداع ، اذا ان التعليم الجامعي يسهم في درجة كبيرة في النمو العقلي و الأخلاقي والاجتماعي للطلبة ، كما يسهم في زيادة انتاجهم الاقتصادي و اسلوبهم في الحياة و أوجه النشاطات التي يمارسونها في اوقات فراغهم و اطلاعهم على العلوم و الثقافة وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية (الجوراني ،2010، ص 4) ، كما تعد المرحلة الجامعية مرحلة أعداد المتعلم لتحمل المسؤولية والمعرفة الجادة بمستلزمات العصر من علوم وتكنولوجيا (مانيرو واخرون ،2000،ص29)

إن الاهتمام بالتعليم الجامعي, والدعوات المتكررة لزيادة الانفاق عليه، يشكل سمة عالم اليوم في مختلف الدول المتقدمة والنامية، وهو اهتمام واضح الدلالة، حيث أن تنشئة الاجيال على وفق متطلبات العصر، اصبحت مهمة ملحة لا بد من الوفاء بها إذ اراد المجتمع لأبنائه مواكبة التقدم الانساني (وداعة,2014,ص4).

وإن إعداد الطالب المتوافق اجتماعياً والطموح اكاديميا والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ،ومدركاً مالهُ وما عليه, وما يجب أن يفعله مع الآخرين هو الشخص الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضواً نافعاً فيه، وهو الأنموذج الذي يسعى التعليم الجامعي الوصول اليه .( النقشبندي,2005, ص3).

ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع كهيئات علمية متخصصة يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقة فضلا عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلبا على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز سواء أكان ذلك الضبط داخليا أم خارجيا. (الجبوري ومؤيد ، 2018،ص59)

واستناداً الى ما تقدم تتحدد اهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية عن طريق الآتي :

1 - يعد محاولة علمية في مجال المعرفة العلمية حول علاقة السلوك الاستقوائي والتمرد الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، على مستوى البيئة المحلية، اذ لم يسبق تناول هذه العلاقة من الباحثانين على حد (علم الباحثان) .

2- أنّ دراسة مفهومين مهمين يتعلقان بشخصية الطالب الجامعي يزيد من المعرفة النظرية .

3- من الممكن أن تكون نتائج البحث الحالي اضافة علمية جديدة الى ميدان المعرفة الحديثة وتشارك في اغناء المكتبة العلمية بالمعلومات المهمة من خلال دراسة هذين المفهومين والكشف عن العلاقة بينهما .

4- تبرز اهمية البحث من اهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة في المجتمع، اذ يشكل الطلبة الجامعيين العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث، ويشكلون بعد تخرجهم ملاكات علمية متخصصة يتوقف عليها تنفيذ خطط التنمية المستقبلية .

5- امكانية الاستفادة من النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة وتوظيفها لبناء برامج تهتم في تحقيق البناء النفسي الأفضل لطلبة الجامعة، وبحسب حاجة كل منهم لذلك وبما يعمق الادراك السليم للذات وتحقيق المستوى الاعلى للتحصيل الاكاديمي تجاه الاهداف التي يصبون لتحقيقها .

## -اهداف البحث

يهدف الباحثان في البحث الحالي الى : -

1- بناء مقياس السلوك الاستقوائي لدى طلبة الجامعة .

2 - قياس مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة الجامعة .

3 - معرفة الفروق بين استجابات طلبة الجامعة على مقياس السلوك الاستقوائي وفق المتغيرات ( التخصص – الجنس – الصف ) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**حدود البحث :**

يتحدد البحث بطلبة كليات جامعة صلاح الدين / اربيل، الدراسة الأولية الصباحية، من الذكور والإناث ومن التخصصين الدراسيين (العلمي ، و الإنساني)، للعام الدراسي (2021 -2022).

## تحديد المصطلحات

**السلوك الاستقوائي Bullying Behavior :**

**تعريف (Olweus, 1993 ):** " شكل من اشكال العدوان ، يحدث عندما يتعرض طفل او فرد ما بشكل مستمر الى سلوك سلبي يسبب له الالم ، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الاول مستقو والاخر ضحية ، وقد يكون الاستقواء جسميا او لفظيا او انفعاليا. (Olweus, 1993: 44)

**تعريف Mellar (1997)** :"عنف طويل المدى يقوم به فرد او مجموعة من الافراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه". (Mellar, 1997, P.13)

**و يعرف الباحثان السلوك الاستقوائي بانه** ( ( سلوك متعمد يصدر من الفرد المستقوي يتضمن العنف سواء الجسدي او اللفظي او الايمائي و إذلال الاخرين والتقليل من شأنهم وعدم التعاطف معهم مما يولد لديه شعورا ممتعا ).

**ويعرفانه اجرائيا بانه** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك الاستقوائي التي تم بناءه في البحث الحالي.

## الاطار النظري

**-مفهوم الاستقواء**

يعد الاستقواء من المشكلات التربوية التي حظيت باهتمام مختلف الباحثانين على مستوى العالم نظراً لأنها مشكلة موجودة في جميع مدارس الدول، ويعد الاستقواء من أكثر أنواع العدوان انتشاراً في المدارس، وله أثار سلبية على سلوك الطلبة وعملية التعلم وعلى المناخ العام للمدرسة، ومن نتائجه المباشرة انخفاض فاعلية المدرسة وخلق بيئة مدرسية غير آمنة، ويساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلبة ويكف من قدرتهم على التعلم ويؤدي إلى زيادة نسبة غياب الطلبة من المدرسة. (حسين، 2007،ص337) .

ويقصد بالاستقواء سيطرة فرد يملك القوة على افراد اخرين اقل منه في القوة، وهي ظاهرة قديمة اطلق عليها قديما بالغوغاء ويقصد به هجوما من قبل مجموعة من الافراد تملك قوة وسيطرة على مجموعة اخرى اقل قوة ( Neufeld, 2010: 44 ) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والاستقواء ظاهرة واسعة الانتشار بين طلبة المدارس، واشار المحمدي (2011) الى انه في كل دقيقتين في كل مدرسة يتعرض احد الطلاب الى اعتداء جسدي، وبحسب التقارير الدولية فان نسب الاستقواء تتراوح بين (9%- 54%) ، وهذه تتوزع الى (3%- 20%) الطلبة المستقوين ، و(5% - 20%) الطلبة الضحايا ، و (1%- 20%) الطلبة المستقوين – الضحايا.

وقد واجه الباحثون والخبراء صعوبات في تحديد مفهوم الاستقواء فيما اذا كان سلوكا مقبولا ام غير مقبولا ، الا ان الدراسات التي اجراها ( Olweus,2001 ) تعد تحدي للتفكير الاجتماعي، اذ ركز في دراساته على سلوك التلاميذ الاستقوائي في المدرسة وكانت ابحاثه لها دورا كبيرا في تغير وجهات النظر لهذا المفهوم فتحولت النظرة من اعتباره جزء من التطور الى اعتباره من القضايا الاجتماعية الخطرة ، اذ بين Olweus ان الاستقواء يحصل عندما يكون هناك عدم توازن في القوة بين الضحايا والمعتدون ، وقد حصل هذا المقترح قبولا لدى علماء النفس ( Olweus,2001: 33 ) .

وقد عرف طاطور (2012) الاستقواء على انه احد اشكال العدوان ، وهو يتميز عن العدوان بانه متكررا ومستمرا ، ولا يوجد توازن بين الطرفين من حيث القوة ، وقد يكون مخفيا وغير معلنا .(طاطور، 2012،ص41) .

## اسباب السلوك الاستقوائي

### اولا: طبيعة المجتمع السلطوي

بالرغم من مرور مجتمعاتنا بمراحل انتقالية الا انه من الممكن رؤية المجتمع المبني على هرمية السلطة الاجتماعية ما زلت هي الاكثر سيطرة على المجتمع، اذ ان استقواء الاخ الاكبر سنا او رئيس العمل يعد امرا مباحا في اطر المعايير الاجتماعية، وبحسب النظرية النفسية الاجتماعية فان الفرد يمارس الاستقواء على الاخرين عندما يكون موجودا في مجتمعات تسمح باستعمال السلوك الاستقوائي ، اذ ان الطالب الذي يمارس سلوكا استقوائيا في المؤسسة التعليمية فانه يعمل على تفريغ حالة الكبت نتيجة لتعرضه الى مظاهر المجتمع السلطوي ، وبهذا يزيد العنف وينشر سلوكم الاستقواء ، وقد اشارت النظرية النفسية الاجتماعية الى ان الطلبة يتاثرون بمركبات ثلاث تعد اساسية وهي تساهم بنشوء سلوكياتهم بصورة كبيرة وهذه المركبات الثلاث تتمثل بالاسرة والاعلام والمجتمع ( القحطاني، 2009،ص22).

### ثانيا: الاسرة

ترى بعض الاسر ان وظيفتها الاساسية هو توفير احتياجات ابنائهم المادية من اللباس والسكن والشرب والاكل وتلبية حاجاتهم من النقود او التنزه او تقديم المساعدة لهم في مجال الدراسة، وتغفل هذه الاسر ان الدور الرئيس لها هو المتابعة التربوية وتقويم سلوكيات ابنائهم وتصحيح السمات السلبية وتربيتهم الحسنة ، وقد يحصل هذا الاغفال بسبب انشغال الابوين في اعمالهم ( قطامي ومنى، 2009،ص36) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**ثالثا: الجو التربوي**

ان عدم معرفة الطلبة بالقوانين الدراسية وواجباتهم وحقوقهم فضلا عن اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة وممارسة المدرسين لأساليب التدريس الغير فعالة، كل ذلك يساعد في خلق احباط لدى الطلبة مما قد يؤدي الى زيادة دافعيتهم للقيام بالمشكلات التي تظهر على سلوكياتهم المدرسية الخاطئة وذلك ليقوموا بالتخفيف من حدة توترهم واحباطهم (smith, 2000: 292 ).

**رابعا: انتشار افلام العنف :**

ان مشاهدة الافلام التي تتضمن على العنف كافلام مصاصي الدماء وافلام القتل الهمجي تجعل من الاطفال المشاهدون لها مستهينين بمشاهد الدم ويعد من يقوم بهذه الافعال في هذه الافلام بطلا شجاعا وعليه تقليده ، وان تغافل الاسر عن هذه السلوكيات ينعكس سلبا على سلوكيات الابناء خارج المنزل . (Bulach, et. Al. , 2012: 11 )

**خامسا: انتشار قنوات المصارعة**

ازدادت في الاونة الاخيرة القنوات التي تبث برامج رياضة المصارعة الحرة والتي تتميز بالعنف وسيلان الدم ، وقد لوحظ ان هذه البرامج التلفازية والقنوات الرياضية يتم متابعتها من كلا الجنسين الذكور والاناث وقد ادى ذلك الى ظهور ظاهرة اطلق عليها بـ "البويات" أي اناث متشبهات بالذكور في السلوك وهذا ما دعى الى حصول ظاهرة التنمر في الوسط الطلابي الانثوي في المدارس ( بهنساوي ورمضان، 2015،ص18 ).

**سادسا: طبيعة المجتمع التحصيلي**

من المعروف ان اغلب مدارسنا تركز على الجانب التحصيلي للطالب وتهمل الجوانب الاخرى، وهذا من شأنه يجعل بعض الطلبة يمارسون السلوكيات الغير مرغوب بها في المجتمع، وتكون دافعا رئيسا لممارسة السلوكيات العدوانية لغرض تعويضهم نقص الجانب الاكاديمي ، وان يثبت عدم شعوره بالعجز بممارسة القوة والسيطرة على الاخرين لانها الطريقة الوحيدة لتفريغ انفعالاتهم المكبوتة ( الزغبي، 1997،ص60-61 ) .

## انواع الاستقواء

يوجد عدة انواع من الاستقواء ومنها :

**اولاً: الاستقواء اللفظي**

هو الاكثر شيوعا بين الافراد، ويتمثل في عدد من السلوكيات ومنها السخرية والاستهزاء بالآخرين وانتقادهم نقدا قاسٍ، والتشهير بهم وابتزازهم واتهامهم باطلا واطلاق الالقاب القائمة على اساس

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العرقية او جنسهم او دينهم او طبقتهم الاجتماعية او اعاقتهم. ويهدف هذا النوع من الى التاثير على مفهوم الذات وتقديرها لدى الضحية، اذ يتم ممارسته امام مجموعة افراد وهو يتضمن سلوكا لفظيا بشكل هجوم لفظي مستعملا المكالمات الهاتفية السيئة ونشر الاشاعات المزيفة والخبيثة او لغة مسيئة والوصف بالقاب معينة والسخرية او استخدام التعليقات القاسية والتخويف العام .

**ثانياً: الاستقواء الجسدي**

يعد اكثر الانواع ملاحظةً ويسهل التعرف عليه، ويتمثل باشكال متنوعة كالضرب والرفس والعض واللكم والصفع وشد الشعر والخدش والبصق، ولا يتسبب الاستقواء الجسدي باذى للضحية لانه يؤدي الى التعاطف مع الضحية وتوجيه اللوم الى المستقوي ( fleming & Jacobson, 2009: 133 ) .

**ثالثاً: الاستقواء الاجتماعي**

هذا النوع يعد الاكثر اضرارا وان تاثيره على الفرد المستقوي عليه (الضحية) اذ يصيب الضحية بالأذى الانفعالي الذي يكون خطرا وغير ملاحظ من قبل الراشدين كالاباء والمعلمين، وبذلك فان هذا النوع من الاستقواء يعد من اشكال السيطرة الاجتماعية الممارسة لغرض الحاق الاذى بالآخرين والتأثير على تقلبهم بين اقرانهم وعزلهم اجتماعيا. وفي هذا النوع من الاستقواء يهدف المستقوون الى تقليل شأن الضحية وقلة احساس الضحية بذاتها ويشتمل على عدد من السلوكيات كالتجاهل والانعزال وابتعاد الضحايا عن اقرانهم واستثنائهم من النشاط المدرسي او الاجتماعي خارج المدرسة، فضلا عن ذلك فان الاستقواء الاجتماعي يمكن ان يتمثل في التحديق بشكل عدواني والعبوسة والضحك بأصوات منخفضة واستخدام اللغات الجسدية العدوانية لتنفير مع الضحايا واضعاف ثقتهم بذواتهم واشعارهم بانهم محطا لسخرية الاخرين .

**رابعا: الاستقواء الجنسي**

يتضمن استخدام المستقوي للاسماء ذات الدلالة الجنسية لينادي بها الضحية او استخدام الكلمات الجنسية القذرة او اللمس الجنسي او التحرش الجنسي او التهديد بممارسة الجنس ( Cheung, 2010: 1754) .

خامسا: اتلاف الممتلكات

هو احد اشكال السلوك الاستقوائي ومن امثلة هذه السلوكيات اتلاف الكتب او سرقتها وتخريبها والاعتداء على ادوات الزملاء كالدفاتر والاقلام والممتلكات الخاصة وتمزيق ملابسهم ( ابو غزال، 2009،ص65 ) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## -دراسات تناولت السلوك الاستقوائي

فيما يأتي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاستقوائي .

جدول ( 1)

دراسات عرضت السلوك الاستقوائي

| ت | اسم الباحث وعنوان الدراسة | هدف الدراسة | اداة الدراسة | العينة وحجمها | اسلوب تحليل البيانات | اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Yang& Yoon 2006<br>درجة انتشار الاستقواء عند الطلبة الذكور والاناث في المدارس الاساسية في كوريا الجنوبية وعلاقته ببعض المتغيرات | التعرف الى درجة انتشار الاستقواء عند الطلبة الذكور والاناث في المدارس الاساسية في كوريا الجنوبية وعلاقته ببعض المتغيرات | مقياس الاستقواء<br>مقياس الاحباط<br>مقياس القلق<br>مقياس تقدير الذات | 1344<br>طالب وطالبة<br>الصف الرابع الاساسي | الحقيبة الاحصائية Spss 10 | - انتشار الاستقواء بين الطلبة وشكل المستقوون (12%) وشكل الضحايا نسبة 5.3% في حين شكل الضحايا المستقوون 7.2% وان الذكور كانوا اكثر تعرضا في التحول الى متنمرين وضحايا متنمرين.<br>- وجود علاقة بين الاستقواء والاحباط والقلق وتقدير الذات اذ يرتبط الاستقواء بارتفاع الاحباط والقلق وتدني تقدير الذات. |
| 2 | Beltran et al<br>2019<br>العلاقة بين الانشطة البدنية والذكاء الانفعالي والاستقواء | الكشف عن العلاقة بين الانشطة البدنية والذكاء الانفعالي والاستقواء | استبيان النشاط البدني<br>مقياس السلوك الاستقوائي<br>مقياس الانتباه والقدرة على الاصلاح العاطفي | 991<br>طالب وطالبة<br>المرحلة الاساسية والثانوية | الحقيبة الاحصائية Spss 10 | - وجود فروق دالة في النشاط بين الاطفال والمراهقين.<br>- وجود فروق دالة في السلوك الاستقوائي بين الاطفال والمراهقين.<br>- وجود فروق دالة في الانتباه والقدرة على الاصلاح العاطفي بين الاطفال والمراهقين. |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |
| 3 | نوري<br>2021<br>أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بالسلوك الاستقوائي عند طلبة المرحلة المتوسطة | التعرف على أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بالسلوك الاستقوائي عند طلبة المرحلة المتوسطة | مقياس اساليب المعاملة الوالدية<br>مقياس السلوك الاستقوائي | 200<br>طالب وطالبة<br>الصف الثالث المتوسط | الحقيبة الاحصائية Spss 10 | ان الاسلوب السائد هو الاسلوب الديمقراطي يليه التسلطي ثم الاهمال ثم الحماية الزائدة، وان العينة لا تمارس السلوك الاستقوائي.<br>- ضعف العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والسلوك الاستقوائي . |

_ في هذا الجزء سوف يقوم الباحثان بذكر المنهجية التي استخدماها و بذكر اعداد مجتمع البحث والعينة التي تم اختيارها واسلوب اختيارها وكذلك بذكر خطوات واجراءات بناء مقياس السلوك الاستقوائي والوسائل الاحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات و وفقا للخطوات الاتية:

## إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكيفية التي يتم فيها تحقيق الأهداف بدءاً بالمنهجية المستخدمة في البحث و تحديد المجتمع وعينته وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلا عن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها وفيما يأتي عرض هذه الإجراءات

أولاً:منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع طبيعة متغيرات البحث الحالي، إذ يعد هذا المنهج أكثر طرق البحث شيوعاً نظراً لما يزودنا بمعلومات علمية قيمة تمدنا بالحقائق التي يمكن أن تبني عليها مستويات جيدة من الفهم العلمي(فان دالين، 2003، ص 334)، ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالى لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مماثلة له، ثم عرضاً لكيفية بناء أدوات البحث واستخدام المقايس وإجراءات المناسبة، والتأكيد من السلامة العلمية والموضوعية للمقياسين من خلال استخراج الصدق والثبات لهما، ومن ثم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية وبالتالي تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا والوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث،

وسيعرض الباحثان هذه الإجراءات في هذا الفصل على النحو الآتي

ثانياً: مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع مجموعة متكاملة من الأفراد أو الأشياء أو الأعداد لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها ويسعى الباحثان إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عزام ومحمود ، 2001، ص15)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل الدراسة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الصباحية في مرحلة البكالوريوس وللعام الدراسي( ٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغة عددهم (22445) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس والصف الدراسي والتي تضمنت ( 14) كلية علمية وإنسانية، أما بالنسبة للجنس فقد بلغ عدد الطلبة ( 8846 ) فرداً منهم من الذكور وبنسبة (39 %) ، وأما بالنسبة للطالبات الإناث فقد بلغ عددهن ( 13599) منهم من الإناث بنسبة ( 61%) من مجتمع البحث الحالي، أما بالنسبة للتخصصين العلمي والإنساني، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي ( 8070) وتشكل نسبة ( 36%)، أما عدد الطلبة في التخصص الإنساني بلغ ( 14273) فرداً و بنسبة ( 64% ) .

## عينة البحث :

اختيارعينة البحث من الخطوات المهمة للبحث ، وهي جزء من مجتمع البحث، والتي يجب أن تمثل كافة خصائص المجتمع الأصلي ويكون الإختبار بقصد التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها (الراشدي،2000،ص146) ، وتم اختيار عينة البحث الحالي باسلوب الطبقية العشوائية وبما ان الباحثان يقومان ببناء مقياس السلوك الاستقوائي ، لذا فسوف يتم اختيار عدة عينات وفق متطلبات و اجراءات البحث الحالي إذ ان هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية المرجعية المعيار ومنها مقاييس الشخصية ، والتي ينبغي أن تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى ضرورة أن يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند عليها أو ينطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (Cronbach, 1970,p 530)لذلك سيوضح الباحثان كيفية اختيارعينة كل تطبيق في حينها بالتفصيل و لا بأس في المرحلة الحالية الاشارة الى عدد افراد العينات لكل اجراء وفق ما هو مبين في الجدول(2) .

الجدول ( 2)
يبين عينات البحث و عدد افرادها والغرض من اختيارها.

| العينة | عدد الافراد | الغرض من العينة |
|---|---|---|
| العينة الاستطلاعية الاولى | **30 فرد** | توجيه استفتاء لعينة من الطلبة لغرض لجمع المعلومات وبناء فقرات مقياس السلوك الاستقوائي |
| عينة التحليل الاحصائي | **402 فرد** | تحليل الفقرات لغرض استخراج الخصائص السيكومترية من خلال مؤشري تمييز الفقرة و ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقوائي ، وكذلك لاستخراج الخصائص القياسية لمقياس التمرد الاكاديمي لزيادة الوثوق بالمقياس و نتائجه. |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | |
|---|---|---|
| عينة الثبات | **70 فرد** | لغرض استخراج معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار و التجانس الداخلي من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ لمقياسي السلوك الاستقوائي و التمرد الاكاديمي |
| العينة الاستطلاعية الثانية | 30 فرد | لمعرفة وضوح فقرات المقياسين و تحديد المدة التي تستغرق للاجابة على فقرات مقياسي السلوك الاستقوائي و التمرد الاكاديمي من قبل افراد عينة البحث الاستطلاعية |
| عينة التطبيق النهائي للبحث | 385 فرد | وذلك لتطبيق مقياسي السلوك الاستقوائي و التمرد الاكاديمي عليها تحقيقاً لاهداف البحث والوصول الى النتائج |

و في الجدول ( 2 ) يتبين بشكل عام مبدئيا العينات التي يقوم الباحثان باختيارها من مجتمع البحث و عدد افراد كل عينة وذلك للقيام باجراءات و خطوات البحث الحالي وسوف يقوم الباحثان بذكر تفاصيل اختيار عدد افراد هذه العينات و بيان جداول خاصة بكل عينة في حينها بشيء من التفصيل .

## أدوات البحث :

لغرض قياس متغير سلوك الاستقوائي في البحث الحالي ارتأى الباحثان بناء أداة لقياسه، وذلك لعدم مقياس ملائم لقياس مصطلح السلوك الاستقوائى – حسب علم الباحثان - لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل في أقليم كوردستان العراق .

## مقياس السلوك الاستقوائى :-

**المنطلقات النظرية والمنهجية لبناء مقياس السلوك الاستقوائى :**

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة لمفهوم السلوك الاستقوائى وتعريفاتها، وبعد إطلاع الباحثان على العديد من الأدبيات والمصادرعن السلوك الاستقوائى مع وضع تعريف نظري لمفهوم السلوك الاستقوائى ، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي تستند إليها الباحثان في عدد من الخطوات العلمية لبناء المقياس، فضلاً عن إجراءات صدق البناء الذي يعد من أنواع الصدق المهمة للمقاييس النفسية، وقد اعتمدت الباحثان المنطلقات النظرية الآتية :

1 - اعتماد تحليل السمة إلى أصغر مكوناتها التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون في القياس واعتمادها في تحديد عدد الفقرات التي ينبغي إعدادها لقياس المكون، إذ يشير

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المتخصصون في القياس النفسي إلى ضرورة مسح نطاق السلوك المراد قياسه، وتحليله إلى أصغر مكوناته أو عناصره (علام،1987،ص35) .

2 - إن المفهوم الذي ينظر إلى الشخصية هي كما تبدو للفرد نفسه وليس كما تبدو للآخرين، لأن خبراته الشعورية قادرة على التعبير عن مشاعره وأفكاره مما يمكن أن يمثل السلوك اللفظي للفرد وخصائصه الداخلية إلى حد كبير (Winggins,1973, p386) .

3 - تعد مكونات السلوك الاستقوائى وحدة كلية تحسب لها درجة واحدة في القياس لأنها مجموعة من السلوكيات المرتبطة التي تمثل إلى الحدوث معاً .

4 - استند الباحثان على أسلوب التقرير الذاتي (العبارات التقريرية) في بناء فقرات مقياس البحث الحالي

5 - اعتماد الباحثان على المنهج الخبراتي لبناء مقياس السلوك الاستقوائى

**إجراءات بناء مقياس السلوك الاستقوائي :-**

هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية التي ينبغي أن تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحثان في بناء المقياس، إذ يشير كرونباخ (Cronbach,1970) إلى انه من الضروري أن يبدأ الباحثان بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند عليها أو تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (Cronbach,1970,p530) : وفيما يلي توضيح لذلك .

**اتبع الباحثان الخطوات الآتية لبناء مقياس السلوك السلوك الاستقوائي :**

**تحديد مفهوم السلوك الاستقوائى ومكوناتها السلوكية**

في ضوء ما تقدم في الإطار النظري والخلفية النظرية لمفهوم السلوك الاستقوائى وتعريفاتها، وبعد أن قام الباحثان بالإطلاع على العديد من الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاستقوائى ومكوناته المطروحة حديثاً، فقد قام الباحثان بتوجية سؤالاً الى عينة ( 30 ) طالب و طالبة وجه فيها استفتاء عن السلوك الاستقوائي ، استنتج الباحثان تعريفاً لهذا المصطلح، ومن ثم قام باشتقاق المكونات السلوكية لهذا المفهوم إذ بلغ عددها بصيغتها الأولية (7) مكوناً سلوكية، ولتقدير الأهمية النسبية لكل مكون من هذه المكونات لقياس السلوك الاستقوائى عرضت على (17) خبيراً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، ليحددوا مدى صلاحية المكونات السلوكية، ومدى تغطيتها لمفهوم السلوك الاستقوائى مع تحديد الأهمية النسبية على وفق مقياس متدرج يتكون من (8) درجات تمثل الدرجة (8) أكثر أهمية للمكون السلوكي، وتمثل (1) أقل أهمية للمكون السلوكي، مع إضافة أي مكون آخر يرونه مناسبة لمفهوم السلوك الاستقوائى ، وقد حظيت المكونات جميعها بموافقة آراء المحكمين و الخبراء ولم تستبعد أي منها، ولذا أصبح عدد المكونات السلوكية السلوك الاستقوائى بصيغتها النهائية مؤلفة من ( ٧ ) مكونات، وبعد تحليل تقديرات الخبراء إحصائياً بأستخدام معادلة (فيشر) لحساب الوسط الموزون لكل مكون والذي يمثل قوة أو نسبة أهمية في تمثيل السلوك الاستقوائي يتبين أن المقياس تكون من (40 )

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فقرة وزعت على (٧ ) مكونات والتي تمثل عدد الفقرات المطلوب صياغتها لمقياس السلوك الاستقوائى لدى طلبة الجامعة بصورتها الأولية والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3 )

مكونات مفهوم السلوك الاستقوائى وعدد فقرات كل مكون حسب أهميته النسبية وعدد الفقرات المضافة لكل مكون في المقياس في مرحلة بناء الفقرات للمقياس .

| ت | المكون | وزن الأهمية النسبية للمكون | عدد الفقرات حسب الأهمية النسبية للمكون | عدد الفقرات المضافة لكل مكون | عدد الفقرات الكلية للمكون في المقياس |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدام سلوك العنف مع الاخرين ( الفظي – جسدي – ايمائي ) | 4.8 | 5 | 2 | 7 |
| 2 | الاستمتاع بالسيطرة على الاخرين | 4.9 | 5 | 2 | 7 |
| 3 | استغلال نقاط ضعف الاخرين | 2.9 | 3 | 2 | 5 |
| 4 | التعدي على حقوق الاخرين | 2.8 | 3 | 2 | 5 |
| 5 | حب التملك لممتلكات الأخرين | 2.9 | 3 | 2 | 5 |
| 6 | حب الظهور و التفاخر بكل ما يقوم به | 3.9 | 4 | 2 | 6 |
| 7 | النزعة الى الاندفاعية | 3.4 | 3 | 2 | 5 |
| | المجموع الكلي | 25.6 | 26 | 14 | 40 |

**- إعداد فقرات مقياس السلوك الاستقوائي :-**

سعى الباحثان في جمع وإعداد كل مكون سلوكي على وفق الأغراض التي ستستخدم في المقياس من أجلها وخصائص وطبيعة المجتمع التي ستطبق عليه، ولغرض بناء الفقرات اتبع الباحثانان الخطوات الآتية :

1 - بداية قام الباحثان بتوجيه استفتاء مكوناً من سؤالين الى عينة من طلبة جامعة صلاح الدين بلغ عددهم (30) طالب و طالبة وذلك بهدف الاستفادة من ارائهم لجمع بعض الافكار لبناء الفقرات التي تتعلق بقياس السلوك الاستقوائي .

2 - قام الباحثان بالاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالسلوك الاستقوائي و استنتاج تعريفا نظريا للمفهوم و كذلك استنباط عددا من المكونات السلوكية من هذا التعريف وقد بلغ عدد المكونات (7) مكونات.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3 - قام الباحثان ببناء عدداً من الفقرات لكل مكون سلوكي لمفهوم السلوك الاستقوائى على وفق الأهمية النسبية لكل مكون من وجهة نظر الخبراء و المختصين في مجال العلوم التربوية و النفسية ، وبهذا بلغ عدد الفقرات (26 ) فقرة موزعة على المكونات السلوكية الثمانية، وقد قام الباحثان بزيادة فقرتين لكل مكون تحوطا لاحتمالات سقوط الفقرات عند عرضها على الخبراء و المحكمين أو في مرحلة تحليل الفقرات إحصائيا، إذ يؤكد بعض المختصين في القياس النفسي على ضرورة ان يكون عدد الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المطلوب لفقرات المقياس النهائي لاحتمال استبعاد بعضها عند تحليلها منطقيا أو إحصائيا ، كي تبقى من الفقرات ما تغطي الخاصية المراد قياسها (Lemke & wiersme.1976,p130 )، لذلك قام الباحثان بإضافة فقرتين لكل مكون سلوكي ، مما أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية مكونة من ( 40) فقرة .

5 - حساب الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس السلوك الاستقوائي

يشير معظم المتخصصين في ميدان القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس التي تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرتهما على قياس ما وضع لقياسهما فعلاً ( Holden, et al ،366،1985 )، ونعتمد عليهما في دقة البيانات أو الدرجات التي تحصل عليها من المقياس(عبدالرحمن،1998،ص 127-159 ) .

**والخطوات التي اتبعها الباحثان لغرض التحقق من خصائص القياسية وحساسية مقياس السلوك الاستقوائي و الخط المعياري له في البحث الحالي هي كما يأتي :-**

**أ-الصدق الظاهري :**

أشار (عودة،2022) إلى إمكانية التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات مجموعة من الخبراء المتخصصين على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة (عودة،2002،ص37)، وأن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب، 1985،ص679 ) .

تحقق الباحثان من هذا النوع من صدق الأداة ظاهرياً، بعرض مقياس السلوك الاستقوائي بصيغته الاولية ، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلوم الاجتماع .

الجدول ( 4)

نتائج اختبار مربع كاي لأراء الخبراء و المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس السلوك الاستقوائى

| الفقرات | عدد الموافقون | النسبة المئوية | قيمة كاي2 | | المستوى الدلالة | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | | |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دالة | 0،001 | 10.83 | 20 | %100 | 20 | 3-7، 9 -21 ، 23- 37 ، 39 ، 40 |
| دالة | | 10.83 | 12.8 | %90 | 18 | 1 ، 8 ، 22 |
| دالة | 0،01 | 6.64 | 7.2 | %80 | 16 | 2 ، 38 |

و بملاحظة الجدول( 4) يتبين لنا أن جميع الفقرات قد حظيت بموافقة الخبراء في صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله ، وبهذا تم استبقاء جميع فقرات مقياس السلوك الاستقوائى دون حذف اية فقرة منها باستثناء اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الكلمات بناءً على راي عدد قليل من الخبراء و المحكمين .

**ب- الصدق المنطقي :**

تحقق الباحثان من الصدق المنطقي لمقياس السلوك الاستقوائي عندما اتفق الخبراء والمتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية الفقرات وملاءمتها للمكونات السلوكية في قياس السلوك الاستقوائي، إذ حظيت كل الفقرات بموافقة لا تقل عن نسبة (80 %) من آراء الخبراء والمحكمين ، إذ تم عرض الفقرات مع المكونات السلوكية لمقياس السلوك الاستقوائي مع التعريف النظري على(20 ) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعلوم الاجتماع مشارإليها ، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للمكون السلوكي و لمستوى طلبة الجامعة وموافقتهم على البدائل المعتمدة ازاء كل فقرة ، ومدى مناسبتها وهل أن عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وفي ضوء آرائهم اتضح أن الفقرات حظيت جميعها بموافقة لا تقل عن نسبة ( 80%) من الخبراء والمحكمين، ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد قام الباحثان باستخدام اختبار (مربع كاي) لاستخراج الفرق بين آراء الموافقين وغير الموافقين على كل فقرة من فقرات المقياس من قبل المحكمين والخبراء، و كما نجد في الجدول ( 3) والتي اشرنا اليه سابقا أن جميع الفقرات حظيت بنسبة موافقة لا تقل عن (80 %) وبذلك تم قبول الفقرات جميعها بوصفها صالحة لقياس السلوك الاستقوائي ولم يتم حذف أية فقرة وذلك بناءً على آراء المحكمين والخبراء .

**ج- صدق البناء :**

ويُقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع،1994،ص98) .و يُعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً للمفهوم النظري الذي بصدق التكوين الفرضي(المصري،1999،ص 39)

ان الصدق المنطقي يمكن أن يقيس السمة بوصفها سمة افتراضية (غير ملاحظة)، أما صدق البناء يعتمد على الادلة العلمية والمنطقية لمدى الارتباط بين الاختبار والنظرية ذات العلاقة بها، و يرتبط هذا الصدق بالسمات النفسية والقدرات العقلية (النبهان،2004،ص 454 ) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

و قد تم التحقق من صدق البناء لمقياس السلوك الاستقوائى من خلال قدرة فقراته على التمييز بين إجابات المجموعتين المتطرفين عن كل فقرة، وكذلك من خلال ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية لكل مكون من مكوناتها و ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ككل إذ كانت الفقرات بدلالات إحصائية مختلفة .

**إعداد تعليمات مقياس السلوك الاستقوائي :-**

أعد الباحثان التعليمات عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ، والتي تضمنت كيفية الاجابة على المقياس وحث المجيب على الدقة وسرعة الإجابة، وعلى الرغم من ذلك لم يحدد زمن الاجابة ، وقد اخفى الباحثان الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الاجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن ذكر الهدف في قياس الشخصية قد يجعل المجيب يزيف إجابته أو يجيب بالإتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (سلاح شور،2004،ص 42)، كما طلب من المجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر الاسم .

**التحليل الإحصائي لفقرات السلوك الاستقوائى : -**

يعد إجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية من الخطوات المهمة وهي أول خطوة لبناء المقياس، لأن هذه العملية تقوم بتحديد الفقرة والكشف عن الخصائص السيكومترية 1998 ) لفقراتها، لكي يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً(,p192 Anastasi، ودقة المقياس في قياس ما وضع لإجله والتي تعتمد على دقة فقراته (ربيع ،1994،ص 14).

والتحليل الإحصائي للفقرات مصمم بأسلوب منظم للحصول على معلومات محددة التي تتعلق بجميع فقرات الاختبار، ويمكن الإفادة من هذه المعلومات في تحديد الفقرات الغامضة أو غير الفاعلة أو المركبة، وذلك لأجل مراجعتها أو استبعادها، وانتقاء أفضل الفقرات متوفرة لتضمينها في الصيغة النهاية للاختبار(البخاتي،2009،ص120 ) .

وأن أهم خاصيتين للفقرات التي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية في التحليل الاحصائي هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (المصري،1999،ص 44) .

**وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السلوك الاستقوائي و وفق الخطوات الاتية :**

**أ- تحديد عينة التحليل الإحصائي :**

اختار الباحثان عينة مكونة من ( 402) طالباً و طالبة من كلا الجنسين في مجتمع البحث بالاسلوب العشوائي الطبقي، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس البحث الحالي، لأن معظم أدبيات القياس النفسي تشير إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس النفسي على عينات كبيرة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وممثلة للمجتمع الاصلي، وحجم العينة المناسبة للتحليل الإحصائي يفضل أن لا يقل عن( 400 ) فرداً التي يتم اختياره بدقة من المجتمع الاصلي
(henrysoon, 1971,p434)
وترى ( انستازي Anastasi ، 1988 ) المتطرفتين نسبة (27 %) في كل المجموعة هو أن لايقل عدد أفراد المجموعة الواحدة عن ( 385) فرداً ( 192 , , p Anastasi,1988).

لذا ارتأى الباحثان أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات من ( 402) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الحالي، والمؤلفة من ( 15) كلية من جامعة صلاح الدين/ أربيل، اختيرت بأسلوب طبقي عشوائي أربع كليات علمية وإنسانية وهي ( كلية العلوم، وكلية الهندسة ، وكلية التربية ، وكلية الاداب ) في جامعة صلاح الدين/ أربيل .

**ب- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات :**

تعتمد دقة المقياس في قياس ما وضع من أجله على دقة فقراته وخصائصه السيكومترية (عبدالرحمن،1998،ص 227 ) .

ويتفق المتخصصون على بعض الخصائص القياسية في مجال القياس النفسي التي ينبغي التحقق منها في مرحلة بناء فقرات مقاييس الشخصية وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الزيباري، 1997 ،ص75 ) .

لذلك ارتأى الباحثان أنه من الضروري القيام بحساب أهم الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس السلوك الاستقوائى للبحث الحالي على وفق الخطوات الآتية :-

**حساب القوة التميزية للفقرات : -**

و يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا والعليا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw,1967,p450) ,إذ يشير (جيزلي و أخرون) , (ghiselle,el at, 1981)إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد .
. (ghiselle,el at, 1981 ,p434)

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم ( 402) طالب وطالبة تم إخضاع إجابات العينة إلى التحليل الإحصائي ، وقد رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية على المقياس الى ادنى درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة ( 27%) في كل مجموعة. بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (109 ) طالباً وطالبة ، تراوحت درجات المجموعة العليا بين الدرجتين (97 - 179 ) ، ودرجات المجموعة الدنيا بين الدرجتين (48 - 97 ) ، وبعد استخدام الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة عددها ( 40) فقرة، على اعتبار أن القيمة التائية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة والتي تُعد مؤشرا من مؤشرات الصدق تجريبياً (Nie, p267 etall,1975 ,

الجدول ( 5)

القيم التائية ♦ لفقرات مقياس السلوك الاستقوائي و التي تمثل مؤشرا من مؤشرات صدق المقياس للمقارنة بين استجابات الطرفين المتضادين لعينة التحليل الاحصائي

| تسلسل الفقرة | القيمة التائية | تسلسل الفقرة | القيمة التائية | تسلسل الفقرة | القيمة التائية | تسلسل الفقرة | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9.785 | 11 | 5.392 | 21 | 3.719 | 31 | 4.243 |
| 2 | 5.446 | 12 | 2.979 | 22 | 4.801 | 32 | 3.248 |
| 3 | 9.118 | 13 | 3.936 | 23 | 8.486 | 33 | 4.371 |
| 4 | 5.178 | 14 | 3.847 | 24 | 5.911 | 34 | 5.071 |
| 5 | 7.179 | 15 | 6.483 | 25 | 4.123 | 35 | 3.883 |
| 6 | 9.852 | 16 | 6.905 | 26 | 5.676 | 36 | 4.440 |
| 7 | 8.642 | 17 | 5.864 | 27 | 5.211 | 37 | 5.927 |
| 8 | 5.407 | 18 | 8.304 | 28 | 5.680 | 38 | 2.748 |
| 9 | 8.016 | 19 | 7.565 | 29 | 6.993 | 39 | 7.898 |
| 10 | 5.177 | 20 | 8.343 | 30 | 6.319 | 40 | 6.018 |

و بملاحظة الجدول والقيم التائية مقابل كل فقرة والتي تُعد مؤشرا لصدق الفقرة إ انها تمثل القوة التميزية للفقرة نجد ان كل الفقرات مميزة و بمستوى دلالة ( 0.01) .

**ثانياً- ثبات مقياس السلوك الاستقوائى :**

يعبر عن معامل الثبات إحصائياً بمعامل ارتباط الثبات بين الاختبار في مرحلتين متلاحقتين، ويجب أن يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت مابين ( 70 %) و(80 %) وهو عند (70 %) يمكن اعتباره معامل ثبات مرتفع أما إذا انخفض عن (70 %) فيعتبر ثباته منخفضاً، وهذا يعني عدم توافر الثبات

♦القيمة التائية الحرجة بدرجة حرية (216)عند مستوى الدلالة (0.05)* = (1.97) ، وعند مستوى الدلالة (0.01)** =(2.599) ، وعند مستوى الدلالة (0.001)*** =(3.336).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(عوض،1989،ص55 ) . اعتمد الباحثان على مؤشرات متعددة للتحقق من ثبات المقياس فقد اعتمدت على أكثر من طريقة لاستخراج ثبات مقياس السلوك الاستقوائي في البحث الحالي وكما يأتي :-

**1 - طريقة إعادة الاختبار :-**

تعد هذه الطريقة من أسهل الطرائق وأبسطها في تعين معامل ثبات الاختبار، وخلاصة هذه الطريقة هي تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم بعد مرور( 15 ) يوماً يعاد التطبيق مرة ثانية على المجموعة نفسها ، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لتحصل على معامل ثبات درجات الاختبار(عبدالرحمن،1998،ص 166) . ان معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرارعبر الزمن(Zeller&Corming,1980,p152) الذي يتطلب تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لنفس الافراد ، لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات ذاتها البالغة عددها(70 ) طالب وطالبة، أي بعد مرور اسبوعين تقريباً أو (15 ) يوماً .

وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة لكل مكون من مكونات المقياس و للمقياس ككل بين درجات نفس الافراد في التطبيقين الاول و الثاني كما مبين في الجدول ( 6 ) .

**2 - الثبات باستخدام معادلة كرونباخ آلفا :**

تعد هذه الطريقة من أكثر المعادلات شيوعاً التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات جميعها على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، 1998،ص354-355) ، وهو أسلوب إحصائي يعتمد على تجزئة التباين الكلي لدرجات الأفراد إلى مصادر ثلاثة للتباين ترجع إلى الأفراد والفقرات وتباين الخطأ (علام ،1987 ،ص 68 ) .

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة البالغة عددهم (70 ) فرداً، فقد قام الباحثان باستخدام هذه المعادلة لاستخراج معامل الثبات لكل مكون وللمقياس ككل لمقياس السلوك الاستقوائي والجدول( 6) يبين ذلك .

الجدول ( 6)

معاملات الثبات عبر الزمن المستخرج بطريقة اعادة الاختبار و الاتساق الداخلي بمعادلة الفا لكل بعد وللمقياس ككل لمقياس ( السلوك الاستقوائي )

| الابعاد | عدد الفقرات | قيمة معامل الارتباط بطريقة اعادة الاختبار | قيمة معامل آلفا |
|---|---|---|---|
| استخدام سلوك العنف مع الاخرين ( الفظي – جسدي – ايمائي ) | 7 | 0.75 | 0.83 |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاستمتاع بالسيطرة على الاخرين | 7 | 0.70 | 0.75 |
| استغلال نقاط ضعف الاخرين | 5 | 0.73 | 0.77 |
| التعدي على حقوق الاخرين | 5 | 0.75 | 0.83 |
| حب التملك لممتلكات الأخرين | 5 | 0.72 | 0.85 |
| حب الظهور و التفاخر بكل ما يقوم به | 6 | 0.76 | 0.72 |
| النزعة الى الاندفاعية | 5 | 0.73 | 0.82 |
| المقياس ككل | 40 | 0.78 | 0.89 |

وبملاحظة الجدول ( 6) يتبين لنا ان قيم معاملات الثبات لكل بعد و للمقياس الكلي للسلوك الاستقوائي هي معاملات جيدة و مقبولة ، إذ يشير ( عيسوي ، 1985 ) إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين قيمتي (+1 - ، -1 ) ( عيسوي ، 1985 ، ص58 ) .

كما قام الباحثان بالتحقق من الصدق الذاتي بالاعتماد على قيم الثبات لمقياس السلوك الاستقوائي فكانت قيم الصدق الذاتي وفق معاملات الثبات المستخرجة بطريقتي اعادة الاختبار و معادلة الفا كرونباخ كما مدون في الجدول ( 7 ).

وفي ضوء النظرية التقليدية يمكن الكشف عن مؤشر الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة (الجابري، 2011: ص 222). ويكشف عبر قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات لان هذا المفهوم يتفق مع تفسير الثبات من خلال ارتباط الدرجات الحقيقية لأداة القياس إذا أعيد على نفس العينة. كما مبين في جدول ( 7 ). (الإمام، وآخرون، 1990: 139).

جدول ( 7)
قيم الصدق الذاتي لمقياس السلوك الاستقوائي

| حجم العينة | الثبات بطريقة الإعادة | الصدق الذاتي | معامل ألفا | الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|---|
| 70 | 0.78 | 0.88 | 0.89 | 0.94 |

وبملاحظة القيم في الجدول ( 7 ) يتبين لنا إن مؤشر الصدق الذاتي عالٍ بالاعتماد على قيم معاملات الثبات بكلا الطريقتين مما يدل على تمتع مقياس السلوك الاستقوائي بخصائص سايكومترية وبدرجة عالية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## حساسية المقياس :

أضاف (جاكسون) خاصية أخرى للمقياس وهي خاصية حساسية المقياس التي تكشف مدى حساسية المقياس في قياس الأداء أو السمة التي اعد لقياسها، إذ ان معامل الحساسية يشير الى دقة المقياس في قياس العلاقة بين الخاصية والأداء، ويعد مؤشر حساسية المقياس من أحد الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية، لأن له أهمية كبيرة مقابل صدقه وثباته وتشير إلى مقدار العلاقة بين السمة أو الأداء والخاصية، ويعتمد على تباين الافراد وتباين الخطأ وتختبر دلالتها في ضوء مستويات الدلالة الاحصائية لتوزيع الجرسي أو التوزيع الطبيعي (عبدالرحمن، 1983،ص84- 173) .

ولحساب مؤشر حساسية المقياس للبحث الحالي أعتمد الباحثان على نتائج تحليل التباين الثنائي(بدون تفاعل) المبينة في الجدول ( 8) ، و باستخدام معادلة (جاكسون) بلغت قيمة مؤشر الحساسية (2.44 )، وهذه القيمة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ) إذ بمقارنة هذه القيمة بالقيمة الزائية الجدولية والتي تبلغ ( 1.96) يتبين لنا انها اكبر من القيمة الجدولية ويعد ذلك مؤشراً لحساسية المقياس في قياس العلاقة بين السلوك الاستقوائي واداء الافراد في البحث على المقياس.

**الجدول ( 8)**
**يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لاداء افراد عينة الثبات على مقياس السلوك الاستقوائي**

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجة الحرية D.F | متوسط المربع S.M |
|---|---|---|---|
| بين الفقرات | 289.44 | 39 | 7.422 |
| بين الافراد | 345.79 | 69 | 5.011 |
| الخطأ | 1946.05 | 2691 | 0.723 |
| الكلي Total | 2581.28 | 2799 | |

**الخطأ المعياري لمقياس السلوك الاستقوائي :**

إن التوصل إلى مقاييس نفسية ثابته و دقيقة بشكل مطلق يبقى أمراً صعباً و ذلك لتشابه المتغيرات النفسية وعدم التمكن من التحكم التام والضبط الدقيق لمواقف القياس، وذلك لتعرضها لأخطاء الملاحظة و تأثرها بالمتغيرات الدخيلة أثناء التطبيق (عيسوي،1985،ص 41 ) .

ويرى إبيل (Ebel) أن الخطأ المعياري للقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس لأنه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية . (Ebel,1972,p429)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والخطأ المعياري للمقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnaly,1981,p218)

وتشير(سلاحشور،2004) إلى أنه كلما كان الخطأ المعياري صغيراً تكون الدرجات المستحصلة من القياس دقيقة لقياس السمة المقاسة، أما إذا كان الخطأ كبيرا فإن الدرجات تكون غير دقيقة نسبياً في إجابة الفرد على المقياس (سلاح شور،2004،ص 94 ) .

وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس، بلغت قيمة الخطأ (2.484 ) عندما بلغت قيمة معامل الثبات (0.89) والتي استخرجت بمعادلة الفا كرونباخ ، كذلك بلغت قيمة الخطا المعياري (3.515 ) والتي تم استخراجها باستخدام معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.79 ) .

**المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي :**

بما أن المفاهيم النفسية تتوزع توزيعاً اعتدالياً، لذلك قام الباحثان بحساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح باعتبارها من خصائص المنحنى االاعتدالي (عودة،1985،ص 226) للتعرف على مدى قرب أو بعد درجات عينة التحليل الاحصائي من التوزيع الاعتدالي والجدول ( 9 ) يبين ذلك .

**الجدول ( 9)**
**المؤشرات الاحصائيه لدرجات عينه التحليل الاحصائى على مقياس السلوك الاستقوائى**

| ت | المؤشرات الاحصائية | الدرجة |
|---|---|---|
| 1 | المتوسط الحسابي | 121.187 |
| 2 | الوسيط | 122 |
| 3 | المنوال | 122 |
| 4 | الانحراف المعياري | 11.574 |
| 5 | التباين | 133.978 |
| 6 | الالتواء | -0.201 |
| 7 | التفرطح | -0.162 |
| 8 | المدى | 65 |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| ت | المؤشرات الاحصائية | الدرجة |
|---|---|---|
| 9 | أدنى درجة | 83 |
| 10 | أعلى درجة | 148 |
| 11 | المجموع الكلي للدرجات | 39954.00 |
| 12 | حجم العينة | 402 |

وبملاحظة المؤشرات الإحصائية في الجدول ( 9) يتبين لنا أن درجات عينة التحليل الاحصائي تتوزع توزيعاً أقرب الى التوزيع الاعتدالي، اذ تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما تشير إلى أن العينة اختيرت من مجتمع تمثله تمثيلاً حقيقياً كما هو مبين من الشكل ( 1)

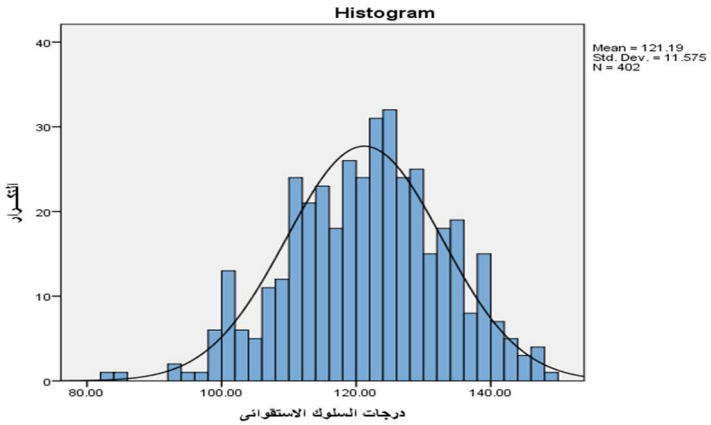


**الشكل ( 1)**
**الرسم البياني لتوزيع درجات عينة التحليل الاحصائي على مقياس السلوك الاستقوائي**

## خامساً: الوسائل الإحصائية :

قام الباحثان بتحليل البيانات في مراحل اجراءات البحث الحالي وذلك من خلال استخدام تطبيقات البرنامج الإحصائي (SPSS) و تحديداً باستخدام المعادلات الاتية و للاغراض المبينة ازاءها:-

1. معادلة مربع كايChi- Square : لمعرفة دلالة الفروق بين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين من الخبراء - والمحكمين على فقرات لمقياس السلوك الاستقوائي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2. معادلة فيشر : لتحليل إجابات الخبراء الذين عرضت عليهم مكونات السلوك السلوك الاستقوائي في بداية بناء المقياس وذلك لحساب قوة أهمية كل مكون وحساب درجة أهميته لقياس السلوك الاستقوائى .
3. معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة: وذلك لمعرفة الفرق بين الوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على وفق أداء الأفراد على مقياس السلوك الاستقوائى بهدف الكشف عن مستويات المتغير لدى العينة .
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : وذلك في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقوائى .
5. معادلة الفاكرونباخ : لاستخراج ثبات كل بعد من ابعاد مقياس السلوك الاستقوائي وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي .
6. معادلة الصدق الذاتي وذلك للتأكد من صدق الدرجات من خلال قيم معاملات الثبات للمقياس.
7. معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة ما يلي

أ. ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس السلوك الاستقوائي وفق إجابات أفراد عينة التمييز.

ب. لحساب ثبات مقياس السلوك الاستقوائي بطريقة اعادة الاختبار .

8. تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل ): وذلك للاعتماد على نتائجه لمعرفة مؤشر الحساسية لمقياس السلوك الاستقوائي.
9. معادلة جاكسون لقياس حساسية المقياس: وذلك لاستخراج مدى حساسية المقياس في قياس العلاقة بين السلوك الاستقوائى والأداء على المقياس لدى عينة الثبات بالاعتماد على نتائج التحليل التباين الثنائي ( بدون تفاعل).
10. معادلة الخطأ المعياري: استخدمت في حساب قيمة الخطأ المعياري لمقياس السلوك الاستقوائي.
11. معادلة الالتواء : استخدمت في معرفة التواء شكل التوزيع التكراري لدرجات عينة التحليل الاحصائي لمقياسي السلوك الاستقوائي
12. معادلة التفرطح: استخدمت في معرفة تفرطح شكل التوزيع التكراري لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياسي السلوك الاستقوائي
13. -تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل : استخدم لمعرفة الفروق في استجابات افراد عينة البحث النهائية على مقياس السلوك الاستقوائى وفق المتغيرات ( الجنس ) و ( الصف ) و ( التخصص الدراسي).
14. اختبار اقل فرق معنوي ( LSD) وذلك لاجراء المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين افراد عينة البحث وفق متغيرات (التخصص – الجنس – الصف ) و وفق استجاباتهم على مقياس السلوك الاستقوائي لعينة البحث النهائية .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## عرض النتائج

في هذا الجزء سوف يعرض الباحثان اهم النتائج التي توصلا اليه في البحث وفي ضوء النتائج سوف تعرض بعض التوصيات و عددا من المقترحات وذلك استكمالا للفائدة المتوخاة من البحث الحالي.

**_ الهدف الاول :- بناء مقياس السلوك الاستقوائي لدى طلبة الجامعة .**

تحقق الهدف الاول عندما قام الباحث ببناء مقياس السلوك الاستقوائي وفق الخطوات والاجراءات التي اتبعها الباحث والموضحة في الفصل الثالث بالتفصيل .

**_ الهدف الثاني :- قياس مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة الجامعة .**

لتحقيق هذا الهدف تم أستخدام معادلة الأختبار التائي لعينة واحدة ، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (10) .

الجدول ( 10)

نتائج الاختبار التائي ( T.-test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الأفراد عينة تطبيق البحث على مقياس السلوك الاستقوائي .

| عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية PV | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | | |
| 385 | 122.90 | 11.573 | 120 | 4.914 | 3.112 | 384 | 0.000 | دالة |

وبملاحظة الجدول ( 10) نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة ( 6.697 ) وهي اكبر من القيمة التائية الحريجة عند مستوى ( 0.001 ) وبدرجة الحرية ( 384 ) وقد يعود هذا الى مشاعر الإحباط التي يتعرضون لها نتيجة عدم تحقيق أهدافهم المرغوبة ، ومن ثم يتخذون من سلوك الاستقوائي كوسيلة للتنفيس عن مشاعرهم وعجزهم وفشلهم في تحقيق أهدافهم من جهة ، ومحاولة إثبات ذواتهم بنجاحهم في إيذاء الاخرين ، من خلال إظهار قوتهم من جهة أخرى .

أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Yang&yoon , 2006) ودراسة ( Beltran et al , 2019) ودراسة ( نوري ، 2020 ) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**_ الهدف الثالث :- معرفة الفروق بين استجابات طلبة الجامعة على مقياس السلوك الاستقوائي وفق المتغيرات ( التخصص – الجنس – الصف) .**

ولمعرفة دلالة الفروق في السلوك الاستوائي تبعاً للمتغيرات الثلاثة التخصص ( علمي ، أنساني ) والجنس ( ذكور ، إناث ) والصف الدراسي ( الاول ، ثاني ، ثالث ، رابع ) استخدام الباحث تحليل التباين الثلاثي ، وقد كانت النتائج كما موضحة في جدول ( 11) .

الجدول (11 )

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في السلوك الاستقوائي تبأ لمتغيرات :- الجنس ( ذكور ، إناث ) والتخصص ( علمي ، أنساني ) والصف الدراسي ( الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ) .

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية | | القيمة P.V |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولة | |
| الجنس | 205.496 | 1 | 205.496 | 1.511 | 3.867 | .220 |
| الصف | 247.130 | 3 | 82.377 | .606 | | .612 |
| التخصص | .654 | 1 | .654 | .005 | 3.35 | .945 |
| الجنس * الصف | 70.679 | 3 | 23.560 | .173 | 3.867 | .914 |
| الجنس * التخصص | 129.304 | 1 | 129.304 | .951 | 3.35 | .330 |
| الصف * التخصص | 266.686 | 3 | 88.895 | .654 | | .581 |
| الجنس * الصف * التخصص | 341.825 | 3 | 113.942 | .838 | | .474 |
| داخل الخلايا Error | 50187.541 | 369 | 136.010 | | | |
| الكليTotal | 5866508.000 | 384 | | | | |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وقد أشارت المعالجة الإحصائية في الجدول اعلاه إلى النتائج الاتية :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فيى السلوك الاستقوائي ، وفقاً المتغير الجنس (الذكور ، إناث ) ، ولمتغير التخصص الدراسي ( العلمي ، الانساني ) ، ولمتغير الصف ( الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ) ، ولمتغير ( التخصص الدراسي ، الجنس ) ، ولمتغير ( الصف ، الجنس ) .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في السلوك الاستقوائي تبعاً تفاعل المتغيرات (الصف ، التخصص الدراسي) ، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة ( 4.188 ) ، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ( 3.35 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( 3 ).

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في السلوك الاستقوائي تبعاً لتفاعل لمتغيرات ( الصف ، التخصص ، الجنس ) ، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة ( 4.250 ) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية و البالغة ( 3.35 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 3 ) .

## *التوصيات

1- وضع خطة للوقاية من الاستقواء في المراحل الابتدائية والاعدادية قبل مرحلة الجامعة.

2- العمل على إيجاد الكثير من المواقف التي تبعد السلوك الاستقوائي عن مناخ الجامعة من حيث الاهتمام بالقوانين والانظمة وعدم السماح للطلبة بالاستقواء في الجامعة .

3- زيادة التواصل بين الجامعة والاسرة وانشاء العديد من المجالس و ورش العمل للطلبة لتوعيتهم ووقايتهم من أخطار السلوك الاستقوائي .

## *المقترحات

1- دراسة العلاقة بين السلوك الاستقوائي والمستوي التعليمي والاقتصادي والاجتماعي لعينة من الشباب في الاقليم.
2- دراسة واقع انتشار السلوك الاستقوائي لدى عينات اخرى مثل ( طلبة المرحلة الاساسية – طلبة مرحلة الاعدادية – شرائح من الشباب في مهن مختلفة كالسواق و اصحاب المحلات و العاطلين عن العمل ) .

## المصادر العربية

1-الإمام، مصطفى محمود، عبدالرحمن، أنور، والعجيلي، صابح حسين (1990). التقويم والقياس، بغداد: دار الحكمة .

2-ابو الخير ، قنبر (2003) انحراف الاحداث ، مكتبة المعارف – الاسكندرية .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3-الراشدي ، بشير صالح (2000).منهج البحث التربوي، دار الكتاب الحبيب، الجزائر،ط1.

4-الجابري، كاظم كريم رضا(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق .

5-حسين، طه عبد العظيم (2007) سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية .

6-ربيع، محمد شحاتة (1994). قياس الشخصية، الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية .

7-طاطور، ناهد (2012): تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الطلبة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

8-عبدالرحمن، سعد (1983). القياس النفسي ، ط1،كويت: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع .

9-عبدالرحمن، سعد (1998). القياس النفسي ، ط3،كويت: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع .

10-عزام ،صبري ومحمود ، غانم (2001). الاحصاء في التربية، دار الصفاء للنشر ،ط1 ، عمان .

11-عيسوي، عبدالرحمان محمد ( 1985 ) . القياس التجريب في علم النفس والتربية ، الاسكندرية ، مصر : دار المعرفة الجامعة.

12-مانيرو ، بربارا واخرون (2000): الاساليب الابداعية في التدريب الجامعي ، ترجمه: حسين عبد اللطيف وماجد محمد الخطابية ، دار الشروق للنشر ، عمان .

13-ابو غزال ، معاوية محمود (2009) : الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية والنفسية ، مجلد 5 ، العدد 2 ، عمان .

14-البخاتي ، فلاح حسن جبر(2009). بناء اختبار تحصيلي لمادة مناهج البحث العلمي على وفق نظرية القياس التقلدية النموذج راش(دراسة مقارنة) ،اطروحة دكتورا(غير منشور)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد،العراق .

15-الجبوري ، زينب حسن فليح و مؤيد عبد الرزاق حسو،التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة, 2018, المجلد 10, العدد 33, الصفحات 57-75

16-بهنساوي، احمد فكري ورمضان علي حسن (2015): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، العدد (7)، ص(1-40).

17-الجوراني ، عمر محمد (2010) : التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية .

18-وداعة :زهراء عبد الواحد,(2014), علاقة السلوك التوكيدي بالمكونات الايجابية للبيئة الصفية كما يدركها طلبة المرحلة الاعدادية ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة المستنصرية ,بغداد.

19-الزغبي، احمد محمد (1997): السلوك الاستقوائي عند الاطفال – كيف نفهمه ونبحث عنه، مجلة التربية، المجلد (26)، العدد (21)، القاهرة، مصر .

20- الزيباري، صابر عبدالله سعيد (1997). الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد،العراق .

21-سعيد :ئاسو صالح,(2006), أثر توكيد الذات في تنمية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة المستنصرية, بغداد.

22-سلاح شور، شوبو شمس الدين (2004) . بناء مقياس الحداثة لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستر (غير منشور)،جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العراق .

23-علام، صلاح الدين محمود (1987). دراسة موازنة ناقدة النماذج السمات الكامنة والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي، مجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت، المجلد (8)، العدد(27)، (43- 18)ص

24-عودة، أحمد سليمان (1985). القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط1، الأردن: المطبعة الوطنية .

25-عودة، أحمد سليمان (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، الاردن: دار الأمل للنشر والتوزيع .

26-عودة، أحمد سليمان (2002).القياس والنقويم في العملية التدريسية، الاصدار الخامس ، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد ،الأردن.

27-الغريب ، رمزية (1985). التقويم والقياس النفسي والتربوي،ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع

28-فان دالين، ديو بولد.ب.(2003). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة: مكتبة انجلو المصرية للنشر والتوزيع .

29-القحطاني، نورة بنت سعد (2009): ظاهرة التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والاهلية بمدينة الرياض، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الرياض ، السعودية .

30-النقشبندي :بشرى عثمان أحمد,(2005), السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد.

31-قطامي، نايفة ومنى الصرايرة (2009): الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

32-المصري، محمد عبدالمجيد (1999). اثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، اطروحة دكتوراه (غير منشور) ،جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد،العراق.

33-نوري، نور بدري (2021): أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بالسلوك الاستقوائي عند طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الاداب، العدد (138)، ص (285- 318).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## المصادر الاجنبية :

1-ANASTASIA .(1988)Psychological Testing, New York , Mac –Millan ,6th ed, Macmillan Publishing.

2-Beltran, Y.& Ternera, L. & Puello, F.& mengez, O.& Villa, M.& Bravo, N. (2019) : Relationship between physical Activity and Emotional intelligence and bullying among school children, gournal of sport psychology, 28 (1) , p (97-104).

3-Between theory and data , London , Cambridge.

4-Bulach, T & Samara, M. (2012): Bullying in Secondary Schools: What it looks like aiitl How to Manage it? New York: Sage Publishing.

5-Cheung, C., ( 2010). Gender Differences in Deviant Friends' influence on Children's Academic Self- Esteem. Children& Youth Services Review, 32 (12):p( 1750-1767).

6-CRONBACH, L. J. and GLESER G.C. (1970). Essentials of psychological testing , 3th ed , New York Harper and Row Publisher.

7-EBEL, R.L (1972) :Essentials of Educational measurement ,New Jersy, Englewood cliffs frrentice Hall.

8-Fleming, L and Jacobson, K (2009). Bullying and Symptoms of Depression in Children Middle School Students. Journal of School Health, 79(3),p( 130-139).

9-GHISELLI, E.E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences, San Francisco, Freeman & Company.

10-Kerr, J. J., Rollin, S.A. and Potts, I. (2011). The Adolescent Index for School Safety Victimization Eperiences.. Unpublished research survey.

11-HELMSTADER , G. C. (1966). Principles of psychological measurement .london : Methuen and Co .Ltd .

12-HENRYSOON , S . (1971). Gathering analyzing and msing data test Item , in Educational Measurement .

13-LEMKE, E. & WIERSMU, W, (1976): Principles Of Psychological measurement, Chicago.

14-Mellar, A. (1997): Bullying in scottish secondary school – eon- line- availvle at .

15-Neufeld,S. (2010): Social Psychology, London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon.

16-NIE, N.H. ET AL. (1975). Statistical Package for the Social Science, New York, Mcgraw-Hill.

17-NUNNALLY, J. C. (1981). Psychometric Theory, 2nd ed, McGraw – Hill, New York.

18-Olweus , D. (1993) : Bullying at school , what we know and what we can do oxford, blackwey.
19-Olweus, D (2001): Bullying at school taking the problem, Research center for health promotion.
20-WIGGINS, J. S. (1973). Personality and prediction : principles of personality assessment , Massachusetts , Addison –Wesley.
21-Yang, S.& Yoon, G. (2006): Bullying & Victimization Behaviors in Boys and Girls at south Korean primary schools, journal of American Academy of child and Adolescent Psychiatry , 45 (1), p (69-77).
22-ZELLER, R.A. & CARMINES,E.G. (1980). Measurement in the social sciences :The link

## پوختە

ئامانج لەم توێژینەوەیە دروستکردنی پێوەری رەفتاری خۆزاڵکردن و پێوانی لە لای قوتابیانی زانکۆی سەڵاحەدین – هەولێر ، هەرێمی کوردستانە . پێکهاتەی نمونەی توێژینەوەکە لە (385) قوتابی رەگەزی نێر و مێ لە قوتابیانی زانکۆیی سەڵاحەدین ، لە پسپۆری (مرۆیی و زانستی) لە هەر دوو رەگەز و لە هەر چواری پۆلی خوێندنە ، هەر دوو توێژەر هەستان بە دروستکردنی پیوەرێ بۆ رەفتاری خۆزاڵکردن کە پێکهاتووە لە (40) برگە بە شێوەی کۆتایی وە هەر دوو توێژەر لێکۆلینەوەیان کرد لە سەر خاسیەتە (سایکۆمەتریەکان) بۆ پیوەرەکە وە لیکۆلینەوە لە راستی ئەم پێوەرە بە دوو شیواز راستگۆیی رواڵەتی و ناوەرۆك ، هەروەها لێکۆلینەوەیان کرد لەسەر جێگیری پێوەرەکە بە هەر دوو شێوازی دووبارەتاقیکردنەوە و یەکسانی ناوخۆیی لە رێگەی بەکارهینانی هاوکێشەی ئەلفاکرونباخ ، هەروەها بەکارهێنانی تاقیکردنەوەی (ت) بۆ هەر نموونەیەك و (کای چوارگۆشە) و هاوکێشەی ئەلفاکرونباخ و تاقیکردنەوەی (ت) بۆ هەر دوو نموونەکە بەجیا جیا وشیکردنەوەی شیکاری سێلایەنەی جیاواز بە کارلیککردن و ئامرازی ئاماری بۆ شیکردنەوەی داتاکان و لێکۆلینەوە لە ئامانجی توێژینەوەکە . وە بەرهەمی توێژینەوەکە ئەمانەی خوارەوە بوو :-

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-بوونی رەفتاری خۆزاڵکردن لە لای قوتابیانی زانکۆیی سەڵاحەدین لە ئاستی بەلگەداری ئاماری (0.05) .

2-بوونی جیاوازی بەڵگەداری ئاماری شیکاری سێلایەنە بە پێی گۆراوەکانی ( پسپۆری ، رەگەز ، پۆلی خوێندن ) ، لە ئاستی بەڵگەداری ئاماری ( 0.05 ) لەسەر پێوەری رەفتاری خۆزاڵکردن .

وە لە کۆتایی توێژینەوەکەدا هەر دوو تویژەر چەند ئامۆژگاری و پێشنیارێکیان خستە روو وەکو تەواوکەرێك بۆ توێژینەوەکە .

## Measuring bullying behavior among university students

**Makwan asaad mohammad**
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, Salahaddin University - Erbil
makwan.asaad35@gmail.com

Dr. Shawbo shamsaddin sulayman
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, Salahaddin University - Erbil
Shawbo.sulayman@su.edu.krd

***Keywords:*** bullying, behavior, measurement, bullying, students of Salahaddin University, Erbil

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٨) – العدد (٥)، شتاء ٢٠٢٣
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## Abstract

The study aimed to build the scale of bullying behavior and measure it among students of Salahaddin University / Erbil- Kurdistan Region. The sample of the study consisted of (385) male and female students from Salahaddin University – Erbil, from the two humanitarian and scientific majors, from both sexes and from the four study stages. The two researchers built a scale of bullying behavior consisting of (40) items in its final form. The two researchers verified the psychometric properties of the scale, as they verified the validity of the scale by the two methods of face validity and content validity. The two researchers also verified the reliability of the scale by the methods of re-testing and internal homogeneity through the use of the Cronbach's alpha equation, and they also verified the psychometric properties of each of the scale items. The Chi-square test, Cronbach's alpha equation, one-sample t-test, two-independent sample t-test, and three-way analysis of variance by interaction were used as statistical methods for data analysis and for achieving the research objectives. The study resulted in the following:

1-The presence of bullying behavior among students of Salahaddin University at the level of significance ( 0.05).

2-The presence of statistically significant differences for the threeway interaction according to the variables ( major, gender, stage) at the level of significance ( 0.05) on the bullying behavior scale.

At the end of the research, the researchers presented a number of recommendations and proposals to complete the research and benefit from them in the future.